mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 69

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:00

مرحبا بك فضيلة الشيخ محمد. مرحبا بكم واهلا. اه فضيلة الشيخ محمد في لقاء الماضي تحدثنا عن رسالة محمد عبد الرحمن سيف من رقم البحرين ولم يتسع المجال لعرض جميع اسئلته في الحلقة المشار اليها. في هذا اللقاء سنعود الى بقية اسئلته - 00:00:20

وكان يسأل السيد محمد عبد الرحمن سيف من البحرين عن آآ حكم من ترك فاتحة الكتاب او ام الكتاب من تركها ناسيا ولم يقرأها تقول ارجو افادتنا عن ذلك وفقكم الله - 00:00:41

الحمد لله رب العالمين من ترك رأت الفاتحة في ركعة فقد ترك ركنا من اركان الصلاة لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقطع بام القرآن - 00:00:58

لا وكل صلاة لا يقع فيها القرآن فهي خداج اي فاسدة غير صحيح وعلى هذا فاذا نسي ان يقرأ الفاتحة في ركعة وجب عليه ان يرجع اليها اي الى القيام ليقرأ. لا - 00:01:19

ما لم يصل الى القيام من الركعة التالية فان وصل الى القيام من الركعة التالية قامت الركعة التالية مقام الركعة الاولى وصار كأنه الان في الركعة الاولى وعلى كلا الحالين - 00:01:43

او كلتا الحالين يجب عليه وجود السهو ويكون بعد السلام من اجل الزيادة التي حصلت له ونحن نمثل الان بمثالين يتضح بهما الكلام رجل ناسيا قراءة الفاتحة من من الركعة الاولى - 00:02:03

نعم وبينما هو جالس بين السجدتين تذكر انه نسي قراءة الفاتحة نقول له قم الان قائما واقرأ الفاتحة واركع وامضي في صلاتك وعليك سجود السهو بعد السلام هذا مثال لما اذا ذكر - 00:02:29

نسيان الفاتحة قبل ان يقوم الى الركعة التالية ويقوم بتكبير او يقوم بدون تكبير يقوم بدء وتكليف. يقوم بلا تكبير. لان هذا ليس محل قيام فوق القيام هذا مقصود لغيره. نعم - 00:02:53

فهو واجب لغيره المثال الثاني اذا اذا نسج الفاتحة وذكر بعد ان قام الى الركعة التالية نقول رجل نستقرأ الفاتحة من الركعة الاولى ولم يذكر الا وهو قائم في الركعة الثانية - 00:03:10

فنقول له ركعتك الاولى لغت لعدم قراءة الفاتحة فيها وتكون هذه الركعة الثانية بدلا عنها لا فكأنك الان دخلت في صلاتك من جديد تستمر وتكمل صلاتك وتسلم وتسجد للسهو بعد السلام - 00:03:30

نعم اه وفي هذه الحالة هل يلزمه قراءة الاستفتاح ام لا لازمه قراءة الاستفتاح اول اللي انا الاستفتاح ليس بواجب والثاني لان الاستفتاح قد استفتح من قبل في الركعة الاولى - 00:03:51

لا في الركعة الاولى الباطلة غير نعم التي لم يرتد بها اه سؤاله الاخر يقول هل يقرأ دعاء التوجه اللهم اني وجهت وجهي الى اخره في كل صلاة الفريضة والتطوع ام في الفريضة فقط - 00:04:06

فهذا ينبغي ان نعرف ان الاستفتاح ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجوه متنوعة هذه الوجوه انه ان يأتي الانسان بكل وجه منها احيانا من هذا واحيانا من هذه - 00:04:23

ليكون فاعلا للسنة فمما ورد قول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم انصرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد - 00:04:51

لا وكذلك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك و استفتاحات اخرى وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام اي استفتاح استفتح به الانسان منها فانه يجزئه سواء في الفريضة - 00:05:08

ام في النافذة وسواء في صلاة الليل ام في صلاة النهار نعم. بس اه ايضا يقول ما حكم من ادرك الركعتين الاخيرتين من صلاة العشاء؟ والتي يسر فيهما الامام فهل يستحب للمأموم عندما يكمل ما فاته ان يجهر بالركعتين الاوليين؟ وهل يقرأ فيها او فيهما - 00:05:31

سور من القرآن ام يقتصر على فاتحة الكتاب نقول ان من ادرك مع الامام اخر صلاته وقام ليقضي ما فاته فقد اختلف اهل العلم هل ما يقضيه اول صلاته او اخر صلاته - 00:05:55

ومن العلماء من يقول ان المثقوق اذا قام ليقضي بعد امامه فانما يقضي اول صلاته وعلى هذا ويقرأ الفاتحة ويقرأ صورة بعد الفاتحة ايضا لان هاتين الركعتين اللتين يقضيهما هما اول صلاتهم. نعم - 00:06:21

ومنهم من يقول ان الذي يقضيه اخر صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اتمام الشيء معناها الائتان باخره ليتم اوله ورواية وما فاتكم فاقضوا - 00:06:49

يفسرها هذه اتموا وذلك لان القضاء يرد بمعنى الاتمام نعم. كما في قوله تعالى فقضاهن سبع سماوات في يومين اي اتمهن وكما في قوله ثم قضى اجلا واجل مثمن عنده - 00:07:12

اي اتمه وانهاه. نعم فعليه نقول ان الصحيح ان ما يقضيه المسبوق اخر صلاته وليس اولها ويدل على ذلك بوضوح انه لو ادرك الركعة الاخيرة من صلاة المغرب ثم قام يقضي - 00:07:32

فانه يجلس للتشهد الاول اذا صلى ركعة ولو كان ما يقضيه اول صلاته لكان لا يجلس التشهد الاول بعد في الركعة الاولى لا. كان يقضي ركعتين بتشهد واحد فلما كان يقضي - 00:07:55

فلما كان يجلس للتشهد الاول اذا صلى ركعة من فاتته ما من ادرك من صلاة المغرب ركعة دل هذا على ان ما يقضيه هو اخر صلاته فعلى هذا نقول لا تقرأ - 00:08:15

مع الفاتحة سورة ولا تجهر اه بالقراءة هذا هو القول الراجح في المسألة لا. نعم اه ايضا يقول اعتبرنا في شهر رمضان وقد احرمنا بعد وصولنا مطار جدة وكنا جاهدين وليس متعمدين حيث اخذنا سائق التاكسي - 00:08:32

الى مكان في جدة به مسجد صغير واحرمنا من هناك فهل احرامنا صحيح؟ واذا كان لا هل يلزمنا شيء وشكرا لكم صحيح ولازم ولكنكم اخطأتم بعدم الاحرام من الميقات حيث اخرتم الاحرام الى جدة - 00:08:52

وبناء على كونكم جاهلين فانه لا شيء عليكم. لا يلزمكم شيء من فدية ولا غيرها ولكن عليكم الا تعودوا لمثل هذا وان تحرموا من محاذاة الميقات وانتم في الطائرة. نعم. نعم - 00:09:18

هذه الرسالة ارادتنا من المستمع عين عين الف يقول في رسالته لدي اخوان لا يصليان. فهل يجوز لي ان اكلمهم ام لا وفقكم الله اللذان لا يصليان ان كان لا يصليان مع الجماعة - 00:09:36

فهما فاسقان عاصيان لله ورسوله وان كانا لا يصليان ابدا لا مع الجماعة ولا على الانفراد فهما كافران لانه ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:01

بين الرجل وبين الكفر والشرك تركه ترك الصلاة في السنن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ولكن مع كونهما كافرين فلهما حق القرابة تصلهما بقرابتهما ولكن يجب عليك - 00:10:21

ان تنصحهما وتخوفهما بالله عز وجل وتحذرهما من هذا العمل المؤدي الى الكفر فان هداهم الله فقد حصلت خيرا كثيرا وسلم من النار بذلك والا فعليك ان تبلغ ولاة الامور عنهما - 00:10:46

لان ذلك من النصح لهما. نعم واذا بلغت ولاة الامور بدأت بذلك ذمتك نعم ايضا يقول كيف اصلي اذا فاتتني ثلاث ركعات من صلاة

العشاء هل اقوم فاصلي ركعتين ثم اجلس التشهد الاول ثم اقوم فاصلي ركعة - 00:11:08
ثم اجلس للتشهد الاخير. اما لا افعل وفقكم الله تقوم وتصلي ركعة وتجلس في التشهد الاول ثم تقوم وتأتي بركعتين هذا هو الواجب عليك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:11:27
ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وانت الان صليت ركعة فتصلي ركعة وتجلس للتشهد الاول لان التشهد الاول يكون في الركعة الثانية نعم. الثانية آآ ايضا سؤاله قيل يقول اين - 00:11:45
او انني اريد ان اتجنب الغيبة والنميمة فاخبرونا عن صفة الغيبة واخبرونا ايضا عن صفة النميمة الغيبة فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باوضح تفسير حيث قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - 00:12:05
يعني ان تذكر اخاك بما يكره ان يذكر به من صيف من وصف خلقي او وصف خلقي او وصف عملي اذا قلت مثلا فلان اعور فلان اعمى فلان قصير فلان - 00:12:26
كذا وكذا تعيره بذلك فهذه غيبة كذلك ايضا اذا قلت فلان احمق سيء الخلق به كذا وكذا تعيره بذلك ايضا فهو غيبة نعس كذلك اذا قلت فلان فاسق فلان فيه كذا وكذا من الاعمال السيئة - 00:12:48
تغيره بذلك فانه من الغيبة فالغيبة ذكرك اخاك بما يكره اي بما يكره ان يذكر به من صفة خلقية او خلقية او عملية واما النميمة فهي السعي بين الناس بما يفرق - 00:13:15
بينهم بان تأتي مثلا الى فلان وتقول يذكرك فلان بكذا وكذا تسبك يشتمك يقول فيك يقول فيك لاجل ان تفرق بينهما النميمة هي السعي بين الناس بما يفرق بينهم و - 00:13:36
الى العملين عمل دنيء ومن كبائر الذنوب الغيبة ضرب الله لها مثلا تنفر منه كل نفس قال سبحانه وتعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا - 00:13:59
فكرهتموه فجعل الله تبارك وتعالى غيبة المرء بمثل اكله كنثل اكل لحمه وهو ميت وانما وصف ذلك باكل لحمه وهو ميت لان الغائب لا يستطيع الدفاع عن نفسه فهو كالميت الذي يؤكل لحمه - 00:14:22
لا يستطيع يدفع عن نفسه وقد ذكر بعض الناس او بعض العلماء ان المغتاب للناس يعرضون عليه يوم القيامة امواتا ويكلف بأكل لحومهم وهذه بلا شك نوع من العقوبة العظيمة - 00:14:45
لاش واما النميمة فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرؤ من البول - 00:15:09
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة وبهذا علم ان النميمة من اسباب عذاب القبر نسأل الله السلامة والعافية اه هذه من محمد عبدالله سلطان من اه سلطان الشهري من قرية ربوع السروخ - 00:15:24
يقول في رسالته هل هل القبر اذا زاد عن الاربعين عام او اكثر هل يجوز آآ ان يدفن معه جنازة ثانية في نفس القبر ام لا بحيث ان عندنا مقابر ظيقة والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:43
المدة التي يبلى فيها الميت في قبره ليس لها حد اربعون سنة ولا مئة سنة ولا اكثر ولا اقل لان ذلك يختلف اختلاف الاراضي ومن الاراضي ما يكون حارا يأكل اللحم والعظم بسرعة - 00:16:01
ومنها ما يكون باردا يبطئ فيه لحمه العظم باقيا ثم ان من الناس من يكرم فلا تأكلوه الارض وذلك ثابت الانبياء عليهم الصلاة والسلام حيث قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. نعم - 00:16:23
اما غير الانبياء فليس بمؤكد بالنسبة للشهداء ولا غيرهم. لكن قد يكرم الانسان فيبقى جسمه لا تأكله الارض وعلى كل حال فاذا كنتم مضطرين الى الدفن المقبرة القديمة لعدم وجود امكنة - 00:16:55
فانه من الممكن اختبار هذا بان يحفر القبر فاذا وجد فيه جثة دفن ويحفر مكانا اخر حتى يكون الميت التالي وحده ليس معه احد نعم. اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء - 00:17:15

اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العنيزة على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:37